

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الإنسان مخلوق اجتماعي يحتاج بعضهم إلى بعض. واللغة هي آلة يتصل بها الإنسان بعضهم ببعض ويتعاملون فيما بينهم في الحياة اليومية. وعندما يتصل الإنسان بعضهم ببعض فإنه لا يقتصر فيه على إلقاء الألفاظ، ولكنه يصدر منه أيضا سلوك أو تصرفات. وسلوك الإنسان عند إلقاء الألفاظ أو الكلام يسمى أفعال الكلام.

وأفعال الكلام لا يصدر من المحادثات اليومية بين أبناء المجتمع فحسب.

إنه يصدر أيضا من العمل الأدبي. ومن الأعمال الأدبية فلم. وعملية الاتصال

لا بد من أن يكون فيها أفعال الكلام أو حدث الكلام. وأفعال الكلام وحدث

الكلام لا ينحصر وجودهما في الحياة اليومية. ولكنهما يمكن العثور عليهما أيضا

في الفيلم أو الرسوم المتحركة.

والفيلم من الأعمال الأدبية التي تصف الحياة الواقعية. رأى ويجانا (١٩٩٦: ٢) أن علم التداولية هو الدراسة التي تدرس المعنى على حسب السياق.

فيلم إبراهيم خليل الله من الأفلام التي تحدّثت عن تاريخ النبي إبراهيم في حياته. وهذا الفيلم لم يقتصر على سرد قصة حياة النبي إبراهيم، ولكنه تناول أيضا قصة تاريخ مسير دعوته. ولد النبي إبراهيم ونشأ وسط المجتمع الجاهليّ المشرك. وهذا من التحدّيات الثقيلة أمام مسير دعوة النبي إبراهيم. بالإضافة إلى حثّ المجتمع الجاهليّ على الإيمان بالله، إنّ على النبي إبراهيم أن يواجه الشرك السائد وسط المجتمع. بل على النبي إبراهيم أيضا أن يواجه الملك نمرود الذي ادّعى بالألوهية وأوجب على جميع المجتمع أن يعبدوه.

بالإضافة إلى مواجهة الشرك السائد وسط المجتمع، على النبي إبراهيم أن يؤكّد لجميع المجتمع الجاهليّ أنّ الأصنام التي يعبدونها ليست إلها يستحقّ العبادة. إنّما هذه الأصنام مجرد منحوت نحته الإنسان نفسه.

ومن المحاولات التي قام بها النبي إبراهيم في تأكيد دعوته للمجتمع أن يحطم الأصنام ثم علق الفأس على رقبة أكبر صنم. وهذا الفعل من المؤكد أن يثير غضب الملك نمروذ. ففضى الملك نمروذ على النبي إبراهيم بالعقاب، وهو إحراقه حيًا بنار عظيمة. ثم أنزل الله معجزته وهي عدم احتراق النبي إبراهيم بنار ولو قليلا. بل النار لم تترك أي جرح عليه.

هناك آراء في فلم إبراهيم خليل الله بأنه فيلم يقدم معرفة عن تاريخ حياة النبي إبراهيم ومسير دعوته. والبلاء الذي نزل به ليس واحدا، وإنما هو يتكرر نزوله عليه.

عنوان هذا الفيلم هو إبراهيم خليل الله، وهو الفيلم في تاريخ مسير الدعوة. ووصف هذا الفيلم أيضا حالة المجتمع الجاهلي حينئذ. كان النبي إبراهيم قدوة للأمم لأقواله وأفعاله. والنبي إبراهيم نصح الأمة دائما. وهذا النصح يتمثل في الأمر والنهي. والنصح هو الكلام الذي هو من ضمن أفعال الكلام التوجيهية. ثم إن الشخصيات في هذا الفيلم استخدم اللغة أو الكلام لتسهيل فهم قصة النبي إبراهيم هذه. وهذه الكلمات استخدمت اللغة العربية. ومن هذه

الكلمات في هذا الفيلم أمر الملك نمrod للمجتمع بعبادته وعبادة الأصنام. أمّا
النهي فمنه نهي النبي إبراهيم للمجتمع عن عبادة الأصنام التي هي من صنعهم
أنفسهم.

عُثر في هذا الفيلم على الكلمات المتمثلة في الأمر والنهي. والأمر
والنهي من ضمن أفعال الكلام التوجيهية. فالباحثة هنا تبحث في أفعال الكلام
التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله.

وهذا الأمر جعل الباحثة انجذبت للبحث في الكلمات في فيلم إبراهيم
خليل الله. ومن الأمثال على الكلمات في هذا الفيلم ما يلي:

(مدة: ٠٦.٣٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI



انحنوا رؤوسكم!

السِّيَاق: الكلام السابق هو كلام الجنديّ لأمر المجتمع بالسَّجود للملك
نمرود. كان الملك نمرود جاء والنَّاس في نشاطهم. وكان على المحفَّة التي حملها
جنوده. جلس الملك نمرود على مكانه في كبرياء ما رآ على جماعة من المجتمع.
والجنود الذين مرّوا على المجتمع أمرهم بالسَّجود واحترام الملك نمرود.

الكلام السابق هو الكلام الصَّريح الحرفيّ الذي يتمثّل في الجملة الفعلية،
وهي جملة فعل الأمر. والكلام بفعل الأمر دلّ على إلقاء الأمر.

التَّحليل: الكلام السابق هو الكلام الصَّريح الذي قاله جنديّ الملك
نمرود. وهذا الكلام داخل في أفعال الكلام التَّوجيهية. هذا لأنّ الجنديّ ألقى
أمره بالسَّجود الذي يجب على جميع السَّكَّان. وكلام الأمر من أفعال الكلام
التَّوجيهية. وشكل الكلام المذكور هو الأمر حيث أمر الجنديّ جميع السَّكَّان
بالسَّجود للملك نمرود.

فهذا الكلام هو أفعال الكلام التَّوجيهية

الذي كان شكله فعلا كلاميًا صريحًا حرفيًا. أمّا وظيفته فالأمر لإلقاء

الأمر.

(مدّة: ١٠.٠٣)



هل هذه الحفرة مظلما أحبّ على قلبك من بيت عمّك آزر؟

السّياق: الكلام السابق هو كلام أوبيس لإبراهيم في السّجن. ألقى

الملك نمرود إبراهيم في السّجن لأنّه رفض السّجود له عندما أمر الجنود المجتمع

به حين مرّ الملك بالسّوق. فساق الجنود إبراهيم إلى السّجن. بعد أن عرف

أوبيس هذه الحادثة، جاء إلى السّجن لمقابلة إبراهيم ثمّ سأله هل السّجن أحبّ

إليه من بيت آزر ليسكن فيه. هذا السّؤال أجاب عنه إبراهيم بأنّه رفض

السّجود والطّاعة للملك نمرود.

هذا الكلام داخل في صنف فعل الكلام غير الصّريح الحرفيّ لأنّ أوبيس

استخدم جملة الاستفهام ليأمر إبراهيم بالسّجود للملك نمرود مع أنّ المعنى

والغرض من كلامه هو الأمر.

ثمّ إنّ الكلام السّابق هو أفعال الكلام التّوجيهيّة الذي وظيفته الأمر.
وهي أنّ أوبيس أمر إبراهيم بالسّجود والطّاعة للملك نمرود كي تحسن حياته ولا
يلقيه في السّجن.

فهذا الكلام هو أفعال الكلام التّوجيهيّة الذي كان شكله غير صريح
حرفياً. أمّا وظيفته فالأمر لإلقاء التّكليف.

والكلامات في هذا الفيلم استخدمتها الشّخصيّات الأخرى كما
استخدمتها الشّخصيّة الرّئيسيّة. وهذا الواقع جعل الباحثة تحلّل الكلامات التي
استخدمتها جميع الشّخصيّات في فيلم إبراهيم خليل الله.

ومن الكلمات المستخدمة في فيلم إبراهيم خليل الله كلام توجيهيّ.
والكلام التّوجيهيّ هو أفعال الكلام الذي ربط شريك الحوار أو المخاطب للقيام
بعمل من الكلام الذي ألقاه المتكلّم. وأفعال الكلام التّوجيهيّة جزء من أفعال
الكلام الإنجازيّ. وأفعال الكلام التّوجيهيّة هو أفعال الكلام الذي أشرك فيها
المخاطب. بعبارة أخرى، إنّ أفعال الكلام التّوجيهيّة ربط المخاطب من غير

مباشرة. قال فرايبتنو (٤٢ : ٢٠١١) إن أفعال الكلام التوجيهية مقسمة إلى ستة تصنيفات، وهي الأمر، والطلب، والنقد، والنصح، والدعوة، والنهي.

بناء على ذلك، تستخدم الباحثة دراسة علم التداولية لتحليل اللغة التي تكلم بها الشخصيات في فيلم إبراهيم خليل الله. وتتركز الباحثة على البحث في أفعال الكلام التوجيهية لأن في الفيلم كلمات دلت على الأمر، والنهي، وغيرهما.

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يمكن تحديد البحث على النحو

التالي:

١. كيف أشكال أفعال الكلام التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله؟

٢. كيف وظائف أفعال الكلام التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، إنّ الغرض من هذا البحث هو وصف

أشكال أفعال الكلام التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله، ووصف وظائف

أفعال الكلام التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن يعطي فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

يرجى من هذا البحث أن يعطي المعرفة ويزيد الثقافة في مجال علم

التداولية خاصة في مجال أفعال الكلام التوجيهية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفوائد العملية

يرجى من هذا البحث أن ينفع القراء في معرفة أشكال أفعال الكلام

التوجيهية ووظائف أفعال الكلام التوجيهية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

هذا البحث يحلّل أفعال الكلام التوجيهية، أي أشكال أفعال الكلام التوجيهية ووظائف أفعال الكلام التوجيهية. وأفعال الكلام التوجيهية جزء من علم التداولية. والنظريات التي تستخدم في هذا البحث منها علم التداولية، وأفعال الكلام، وأفعال الكلام التوجيهية.

علم التداولية فرع من فروع علم الله يدرس اللغة واستخدامها على حسب السياق. ذكر يول (٢٠٠٦: ٣) أنّ علم التداولية دراسة تدرس المعنى الذي ألقاه المتكلم ثمّ يفسره المستمع أو المخاطب.

ذكر تاريغان (٢٠٠٩: ٣٠) أنّ علم التداولية يدرس العبارات الخاصة في الظروف الخاصة ويركز الاهتمام في أنواع الطرائق التي هي وعاء لأنواع السياق الاجتماعي والأداء اللغوي مما يمكن أن يؤثر فيه التفسير.

ذكر ويجانا (١٩٩٦: ١) أنّ علم التداولية هو فرع من علم اللغة يدرس بنية اللغة الخارجية. وهي كيفية استخدام الوحدات اللغوية في عملية الاتصال.

أفعال الكلام هو شكل لوظيفة اللّغة. وهناك ثلاثة أنواع لأفعال الكلام

عند سيرل، وهي فعل القول، وفعل الإنجاز، وفعل التأثير.

رأى خير (٢٠١٠: ٢٧) أنّ فعل القول هو فعل الكلام الذي يبدي

شيئاً أو فعل لذكر شيء. وفعل الإنجاز عند خير (٢٠١٠: ٢٨) هو أن يقول

شيئاً ولكن يقول تصرفاً للقيم بشيء. وهذا الفعل الكلاميّ قسمه سيرل إلى

خمسة أنواع، وهي الالتزامي، والتوجيهي، والتعبيري، والإخباري، والإعلاني.

وفعل الإنجاز عند خير (٢٠١٠: ٢٧) هو كلام له أثر أو يؤثّر في المستمع أو

المخاطب.

وأفعال الإنجاز عند سيرل منقسم إلى خمسة أنواع، وهي: أفعال الكلام

الالتزامي وهو الكلام الذي يربط المتكلّم بصدق الخطاب الملقى. على سبيل

المثال الإبداء. وأفعال الكلام التوجيهية وهو الكلام الذي يقصد به المتكلّم أن

يؤثّر في المخاطب كي يقوم بشيء. على سبيل المثال، الأمر، والنصح،

والابتهال، وغير ذلك. وأفعال الكلام التعبيري وهو الكلام الذي وظيفته الدلالة

على موقف نفسي للمتكلّم من حالة معينة. على سبيل المثال، الشكر،

والاعتذار. وأفعال الكلام الإخباريّ وهو الكلام الذي وظيفته إلقاء الوعد أو العرض. على سبيل المثال، الوعد و الحلف. وأفعال الكلام الإعلانيّ وهو الكلام الذي يربط بين الكلام والواقع. على سبيل المثال، التسمية والقضاء.

وأفعال الكلام التوجيهية جزء من أفعال الإنجاز. وأفعال الكلام الإنجازيّ

هو الكلام الذي يستخدمه المتكلم لترك الأثر في المخاطب.

أما وظائف أفعال الكلام التوجيهية هنا فمبنية على قول فرايتنو

(٢٠١١: ٤٦-٤٨) حيث قال إنّ أفعال الكلام التوجيهية له عدّة وظائف

تالية: الأمر، والتكليف، والإرشاد، والإيجاب، والإجبار، والاستعارة، والتفضّل.

وأفعال الكلام الطلبيّ له عدّة وظائف، منها: الطلب، والرّجاء، والابتهاال،

والعرض. وأفعال الكلام الدّعويّ له وظائف منها: الدّعوة، والحثّ، والاستمالة،

والتأييد، والتضييق، والطلب، والتحدّي، والقرض، والتصويب. وفعل الكلام

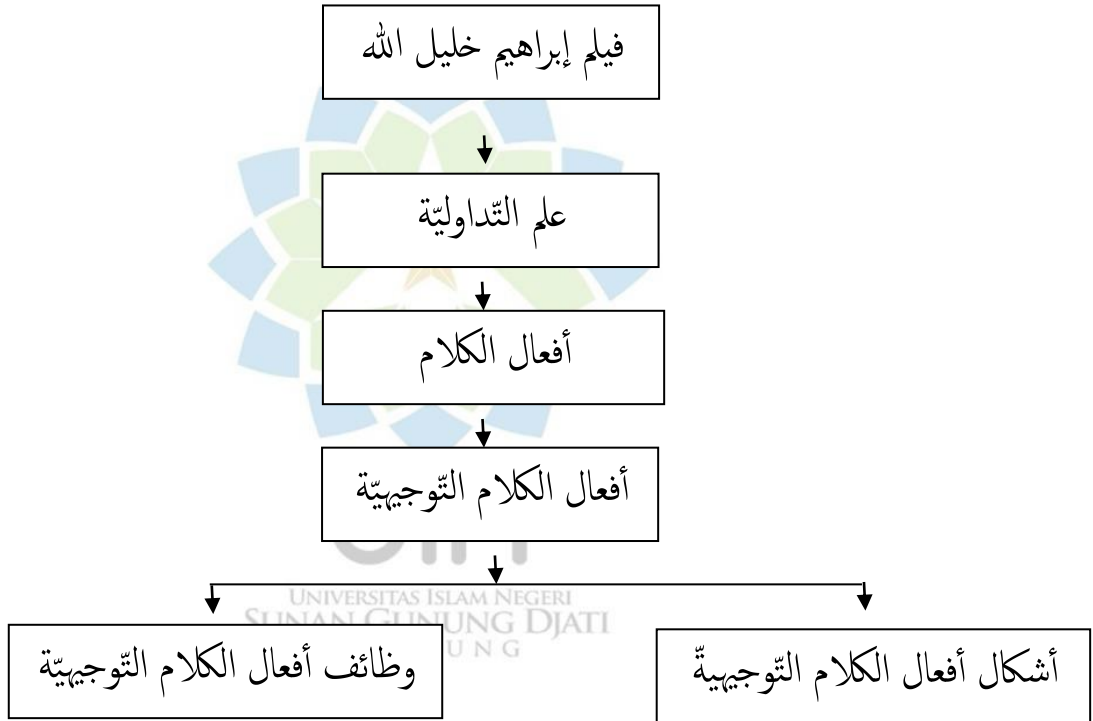
النّصحّيّ له وظائف منها النّصح، والحثّ، والاقتراح، والتّوجيه، والاستحباب،

والنداء، والتّنبيه. أفعال الكلام النّقديّ له وظائف منها: التذكير، والتّعريض،

والعتاب، واللوم، والتهديد، والغضب. وأفعال كلام النهي له وظائف منها النهي والمنع.

فيما يلي أساس التفكير لهذا البحث بناء على النظريات المستخدم لتحليل

أفعال الكلام التوجيهية في فيلم إبراهيم خليل الله:



الفصل السادس: الدراسة السابقة

قد قام بعض الباحثين بالبحوث التي لها ارتباط بتحليل أفعال الكلام

التوجيهية. ولكن هذه البحوث مختلفة عن هذا البحث من حيث موضوع

البحث.

فيما يلي بعض البحوث التي تناولت أفعال الكلام التوجيهية في الفيلم:

البحث بدراسة علم التداولية قامت به فتري كريستياني، ٢٠١٤. وهو

بعنوان "Tindak Tutur Direktif dalam Dialog Film 'Ketika Cinta Bertasbih' Cherul

Umam" (أفعال الكلام التوجيهية في الحوارات في فيلم حين يسبح الحب لخير

الأمم). قسم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية اللغة والفن، بجامعة يوغياكرتا

الحكومية.

وهذا البحث الذي قامت به فتري كريستياني بعنوان "Tindak Tutur

Direktif dalam Dialog Film 'Ketika Cinta Bertasbih' Cherul Umam" له تشابه من

حيث إنه بحث في أشكال أفعال الكلام التوجيهية ووظائفه في الفيلم. وهذا

البحث الذي قامت به فتري وصف أشكال أفعال الكلام التوجيهية

وظائفه. ووجه الاختلاف في هذا البحث هو من حيث موضوع البحث. هذا

لأن فتري جعلت فلم "Ketika Cinta Bertasbih" موضوعا لها. أمّا هذا البحث

فجعلت الباحثة فيلم إبراهيم خليل الله موضوعا للبحث.

البحث بدراسة علم التّداوليّة قامت به دوي ريتنو وولانداري، ٢٠١١.

Tindak Tutur Direktif dalam Film Ernest Et Celistine Karya Daniel " وهو بعنوان "

Pennac" (أفعال الكلام التّوجيهيّة في فيلم "Ernest Et Celistine" لدانيل فناك).

قسم تعليم اللّغة الفرنسيّة، كليّة اللّغة والفنّ، بجامعة يوغياكرتا الحكوميّة.

وهذا البحث الذي قامت به دوي ريتنو وولانداري بعنوان " Tindak

Tutur Direktif dalam Film Ernest Et Celistine Karya Daniel Pennac" له تشابه من

حيث الدّراسة وهي دراسة علم التّداوليّة. قامت دوي بالبحث في أشكال أفعال

الكلام التّوجيهيّة وأنواعه من غير وصف وظائفه. أمّا هذا البحث فوصف

أشكال أفعال الكلام التّوجيهيّة ووظائفه أيضا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG